الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4341 | الثلاثاء | 11 محرم 1444 هـ | 9 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

الهدوء يخيم على طرابلس.. اجتماع مفاجئ بين المنفي والدبيبة

اشتباكات في طرابلس

«وكالات» : خيم الهدوء الحذر على العاصمة الليبية طرابلس، بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت بين مجموعات مسلحة في جنوب العاصمة الليبية طرابلس، بهدف السيطرة على عدة مقرات لتمكينها من ممارسة عملها داخل المدينة.

وفي محاولة لتخفيف حدة التوتر الأمني والعسكري في طرابلس، عقد المجلس الرئاسي الليبي برئاسة محمد المنفي اجتماعاً مفاجئاً أمس مع رئيس حكومة الوحدة المؤقتة ووزير دفاعها عبد الحميد الدبيبة، بمشاركة رئيس أركان القوات الموالية لها محمد الحداد ووزير داخليتها المكلف بدر الدين التومي.

وقال بيان للمجلس الرئاسي «إن الاجتماع الذي حضره رؤساء الأركان النوعية، وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5-5). وآمري المناطق العسكرية، ومكافحة الإرهاب، وجهاز الحرس الرئاسي، والاستخبارات، والشرطة العسكرية، ورئيس هيئة العمليات، بحث آخر المستجدات العسكرية ومسار عمل لجنة (5-5)، والخطوات المتخذة لتوحيد المؤسسة العسكرية، بعيداً عن كل التجاذبات السياسية، ومتابعة استمرار وقف إطلاق النار، والتأكيد على عدم تعريض حياة المدنيين للخطر، والمحافظة على الاستقرار الأمني».

وضم الاجتماع الذي حضره نائباه عبد الله اللافي وموسى الكوني، أيضاً قيادات عسكرية وأمنية من المنطقة الغربية، مشيراً إلى أن اللقاء يستهدف منع اندلاع اشتباكات مسلحة جديدة بين قوات حكومة الدبيبة والميليشيات المحسوبة على غريمه فتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الموازية، المدعومة من مجلس النواب.

ويجري الجيش الليبي استعدادات لعقد مفاوضات جديدة ضمن مساعي توحيد المؤسسة العسكرية وذلك خلال الاجتماع التقابلي الرابع المزمع عقده بمدينة بنغازي بين رئيس أركان الجيش الفريق عبد الرازق الناظوري وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة الممثلة للقيادة العامة للجيش مع الفريق أول محمد الحداد رئيس أركان حكومة الوحدة منتهية الولاية وأعضاء اللجنة العسكرية 5+5 وعدد من القيادات العسكرية بالمنطقة الغربية.

وكان الدبيبة تجاهل اشتباكات طرابلس وزار مساء أول من أمس مركز مصراتة الطبي، إذ شكر العاملين فيه على جهودهم في تقديم خدمات صحية جيدة لسكان البلدية والبلديات المجاورة. كما زار جمعية أبطال ليبيا لفاقدي الأطراف والمركز الوطني للأطراف الصناعية بمصراتة، وأصدر تعليماته بإعطاء المركز الأولوية في الاستكمال والتجهيز، ومعالجة أوضاع العاملين به.

في السياق ذاته بحثت وزيرة الشؤون الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي، على الجهود الدولية لحل الأزمة الليبية.

وحسب بيان لوزارة الخارجية الفرنسية، إن المحادثات بين الجانبين جاءت بعد أسبوع واحد من زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون للكاميرون، بنين ثم غينيا بيساو، حيث كان هذا الاجتماع الأول فرصة لمناقشة مدى الشراكة بين فرنسا وأوروبا وأفريقيا.

وناقشت كولونا وفقي جهود تعبئة المجتمع الدولي لحل الصراع في ليبيا في أقرب وقت ممكن.

يشار إلى أن اللجنة رفيعة المستوى بالاتحاد الإفريقي تعتزم عقد مؤتمر جامع للمصالحة الليبية ليكون مساراً تكميلياً حال فشلت الحوارات الأممية الجارية التي تعثرت منذ أشهر، ما عقد الوضع السياسي والأمني على خلفية استمرار نزاع الحكومتين على السلطة ومغادرة المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز.

إيران: نجاح محادثات فيينا يعتمد على مرونة واشنطن

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

«وكالات» : نقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، قوله الأحد، إن بلاده تسعى لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية، وإن نجاح المحادثات غير المباشرة بين طهران والولايات المتحدة يعتمد على مرونة واشنطن.

كما دعا الوزير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إلى حل المسائل المتبقية المتعلقة بالأنشطة النووية الإيرانية من الناحية الفنية «والنأي بنفسها عن المسائل السياسية غير البناءة».

وجرى استئناف المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة لإنقاذ اتفاق 2015 في فيينا يوم الخميس.

من جهة أخرى جدد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، عروضه لمساعدة اللبنانيين في الأزمة الحالية، خصوصاً العروض السابقة المتعلقة بتنفيذ مشاريع لإنتاج الطاقة الكهربائية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جمع وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لبحث آخر التطورات في المنطقة، لا سيما التصعيد في غزة والقدس.

ولفتت مصادر دبلوماسية في صحيفة «الجمهورية» اللبنانية إلى أن عبد اللهيان عرض وجهة نظر إيران للتطورات الجارية في المنطقة، لا سيما «العدوان الاسرائيلي على غزة» والاعتداء الذي حصل في المسجد الأقصى.

ولم يشأ بوحبيب الدخول في مزيد من التفاصيل، لافتاً إلى أن المباحثات تناولت مصير المفاوضات الجارية في فيينا حول الملف النووي الإيراني وما يعوق هذه المفاوضات المعلقة منذ فترة والأفكار المطروحة لعودة الأطراف كافة إلى طاولة المفاوضات.

مقتل قائد بارز بحركة «طالبان باكستان» في أفغانستان

القيادي في «طالبان باكستان» عمر خالد خراساني

«وكالات» : قُتل قائد بارز بحركة طالبان باكستان، يعد المسؤول عن بعض من أكثر الهجمات دموية خلال الاعوام الماضية، في انفجار بأفغانستان، مما يمثل ضربة للمسلحيين الاسلاميين.

وكان عبد الوالي محمد، الذي يعرف باسم عمر خالد خراساني، على قائمة المطلوبين أمنيا لدى وزارة الخارجية الأمريكية، وقد عرضت مكافأة تصل إلى ٣ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن مكانه.

وقد تم استهداف مركبته بقنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في إقليم باكتيكا، على الحدود مع باكستان.

وأكدت حركة طالبان باكستان أمس الاثنين مقتل خراساني، وقالت إن الحركة سوف تصدر قريبا بيانا أطول بشأن الواقعة.

وقد لقى ما لا يقل عن قائدين حتفهما في التفجير الذي وقع الأحد، بعد أسبوع من تنفيذ أمريكا لهجوم بطائرة درون أسفر عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في كابول.

ويعتقد أن خراساني كان على صلة بمؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن والظواهري، ولكن لم يتضح على الفور ما إذا كانت هناك صلة بين الهجوم بطائرة الدرون و التفجير.

بكين: تايوان ليست جزءاً من أمريكا بل من الأراضي الصينية

مقاتلات صينية

«وكالات» : قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي الأحد إن تايوان ليست جزءاً من الولايات المتحدة، بل من الأراضي الصينية، في أحدث انتقاد دبلوماسي للسياسة الأمريكية منذ زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان.

وأضاف وانغ خلال زيارة إلى بنغلاديش أن الولايات المتحدة تنخرط في «السفسطة» بشأن قضية تايوان وأن إجراءات الصين حيال تايوان عادلة وملائمة وقانونية، فضلاً عن أنها تهدف إلى حماية سيادة البلاد ووحدة أراضيها، وهذا أمر مقدس.

من جهة أخرى أشعلت الصين التوترات مجدداً في محيط جزيرة تايوان بعد استئنافها المناورات العسكرية في المنطقة أمس الإثنين مجدداً رغم إعلانها أمس الأحد انتهائها، ما أثار مخاوف في تايبيه من اندلاع حرب واسعة النطاق.

وأمس الإثنين، أعلن الجيش الصيني عن تدريبات عسكرية جديدة براً وبحراً حول تايوان. وقالت قيادة المنطقة الشرقية، إنها ستجري تدريبات مشتركة تركز على عمليات التصدي للغواصات والهجمات البحرية، مما يؤكد مخاوف بعض المحللين الأمنيين والدبلوماسيين من أن بكين ستستمر في الضغط على دفاعات تايوان.

والأحد، أعلنت بكين عن انتهاء أكبر مناوراتها العسكرية على الإطلاق والتي أتت رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايبه الأسبوع الماضي.

لم تعرف بعد مدة التدريبات الجديدة أو موقعها بالتحديد، لكن تايوان خفقت بالفعل قيود الطيران بالقرب من مناطق التدريبات الستة التي أجرتها الصين مؤخراً حول الجزيرة.

وبحسب مصادر من تايوان، فإن سفناً وطائرات وطائرات مسيرة عسكرية صينية قامت بمحاكاة هجمات على الجزيرة وقواتها البحرية. وقالت إنها أرسلت طائرات وسفن للرد «بشكل مناسب».

وإلى جانب إطلاق 11 صاروخاً باليستياً قصير المدى خلال تدريبات على مدار الأيام الأربعة السابقة، شاركت سفن حربية ومقاتلات وطائرات مسيرة صينية في مناورات مكثفة حول الجزيرة.

من جهته، ذكر التلفزيون الصيني، أن المناورات كانت تركز على «العمليات ضد الغواصات وصد الهجوم البحري». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، وو كيان اليوم الإثنين، إن المناورات بمثابة « تحذير ضروري» للولايات المتحدة وتايوان، واصفاً إياها بالرد «المنطقي والملائم للغاية» على « استفزازاتهما» الأخيرة.

كما واصلت وزارة الدفاع الصينية ضغوطها الدبلوماسية على الولايات المتحدة ودافعت عن تعليقها للمحادثات العسكرية مع واشنطن احتجاجاً على زيارة بيلوسي.

وقالت وزارة الدفاع الصينية، إن «الجانب الأمريكي هو الذي سبب الوضع المتوتر الحالي في مضيق تايوان بمبادرة منه ويتعين على الجانب الأمريكي تحمل المسؤولية الكاملة والعواقب الوخيمة».

وألغت الصين محادثات رسمية تضمنت قيادات ميدانية وتنسيق سياسة الدفاع والمشاورات البحرية العسكرية يوم الجمعة بينما غادرت بيلوسي المنطقة.

وأدان مسؤولو البنتاغون ووزارة الخارجية والبيت الأبيض هذه الخطوة ووصفوها بأنها رد فعل مبالغ فيه وغير مسؤول.

وأثارت المناورات الجديدة مخاوف كبيرة في تايوان، وقال وزير الخارجية التايواني جوزيف وو، إنه قلق من حرب واسعة النطاق، مشيراً إلى أنه يجب إظهار عدم خوفهم من بكين للتعامل مع الأمر.

وقال الوزير في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، إن الصين «تهدد تايوان دائماً، لسنوات، وأصبحت التهديدات أكثر خطورة في السنوات الماضية، لقد كانت كذلك دائماً، سواء قامت رئيسة مجلس النواب الأمريكي بيلوسي بزيارة تايوان أم لا، تهديد الجيش الصيني لتايوان كان موجوداً دائما. وهذه الحقيقة التي يجب أن نتعامل معها».

وأضاف، أن «تايوان أكثر قدرة على التحمل من أي وقت سابق».

وقال :»أشعر بالقلق من أن الصين ستشن فعلاً حرباً ضد تايوان. لكن ما تقوم به حالياً هو محاولة إخافتنا، وأفضل طريقة للتعامل مع الأمر هو إظهار أننا لسنا خائفين للصين».

وعادت التوترات بشكل كبير إلى جزيرة تايوان، بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي للجزيرة الأسبوع الماضي. وأثارت الزيارة، سخط الصين، التي ردت عليها بتعليق سلسلة من المباحثات والشراكات الثنائية مع الولايات المتحدة، لا سيما في مجال التغير المناخي والدفاع.

كما أطلق الجيش الصيني أوسع مناورات عسكرية في تاريخه، حاشداً لها طائرات وسفناً حربية وصواريخ بالستية في سياق ما اعتبره محللون محاكاة لحصار تايوان واجتياحها.

شرطة نيو مكسيكو تطلب المساعدة في التحقيق بمقتل 4 مسلمين

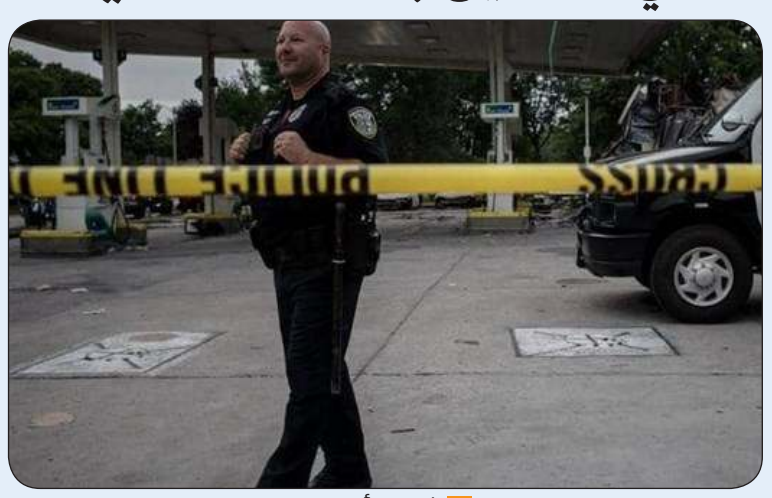
شرطي أمريكي

«وكالات» : طلبت الشرطة في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية الأحد، مساعدة الناس في العثور على «سيارة محل اهتمام» في تحقيقها في جرائم قتل أربعة مسلمين يعتقد المحققون أن قتلهم في البوكيركي خلال الأشهر التسعة الماضية مرتبطة ببعضها.

وقال رئيس البلدية تيم كيلر إن سلطات الولاية تعمل على توفير «تواجد إضافي للشرطة عند المساجد خلال أوقات الصلاة» مع استمرار التحقيق في أكبر مدينة في ولاية نيومكسيكو حيث يعيش ما يصل إلى خمس آلاف مسلم من أصل نحو 565 ألف نسمة.

وقالت الشرطة إن أحدث قتيل لقي حتفه بالرصاص ليل الجمعة في جريمة قال زعماء إسلاميون محليون إنها وقعت بعد وقت قصير من حضوره جنازة اثنين آخرين قتلا خلال الأسبوعين الماضيين.

وكان الرجال الثلاثة وكذلك الشخص الأول الذي قُتل بالرصاص في نوفمبر مسلمين من أصول باكستانية أو أفغانية ويقيمون في البوكيركي.

الصومال: إطلاق قذائف قرب القصر الرئاسي بمقديشو

«وكالات» : أصابت قذائف هاون مناطق سكنية بالقرب من القصر الرئاسي في مقديشو دون وقوع إصابات الأحد، بعيد مصادقة البرلمان على الحكومة، في إشارة إلى التحديات التي تنتظر الإدارة الجديدة.

منذ أشهر، تشهد الصومال التي تواجه بالفعل خطر مجاعة وشيكة ناجمة عن واحدة من أسوأ موجات الجفاف منذ 40 عاما، هجمات مكثفة تشنها جماعة الشباب الاسلامية المتشددة.

قال محمد عبد الفتاح، وهو أحد مسؤولي الأمن في المنطقة إن «عدة قذائف هاون أطلقت الأحد على أحياء سكنية في منطقة ورتا نبدة»، مشيراً إلى عدم تسجيل ضحايا حتى الآن وأن التحقيق جار.

وأفاد شاهد عيان أن قذيفة أصابت مستشفى خاص وألحقت أضراراً به.

وتأتي هذه الاعتداءات التي لم يعلن أحد مسؤوليته عنها، فيما اجتمع البرلمان الأحد وصادق على الحكومة التي شكّلها رئيس الوزراء حمزة عبدي بري في 2 أغسطس.

وشكل بري الذي عينه الرئيس الجديد حسن شيخ محمود في 15 يونيو، فريقاً مكوناً من 75 وزيراً ونائباً للوزير.

تواجه الحكومة الجديدة التي يشغل فيها مختار روبو والملقب بأبي منصور، القائد السابق في حركة الشباب الإسلامية المتطرّفة، حقيبة الشؤون الدينية، العديد من التحدّيات.